حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتا من شعر قال وما قلت قال قلت ... كادت تهد من الأصوات راحلتي ... إذ سالت الارض بالجرد الأبابيل ... تردى بأسد كرام لا تنابلة ... عند اللقاء ولا ميل معازيل ... فظلت عدوا أظن الارض مائلة ... لما سموا برئيس غير مخذول ... فقلت ويل ابن حرب من لقائكم ... اذا تغطمطت البطحاء بالجيل ... إني نذير لأهل البسل ضاحية ... لكل ذي أربة منهم ومعقول ... من جيش أحمد لا وخش قنابله ... وليس يوصف ما أنذرت بالقيل ... .

قال فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه ومر به ركب من عبد القيس فقال أين تريدون قالوا المدينة قال ولم قالوا نريد الميرة قال فهل أنتم مبلغون غني محمدا رسالة أرسلكم بها اليه واحمل لكم ابلكم هذه غدا زبيبا بعكاظ اذا وافيتموها قالوا نعم قال فاذا وافيتموه فاخبروه انا قد أجمعنا السير اليه والى أصحابه لنستأصل بقيتهم فمر الركب برسول ا A وهو بحمراء الاسد فاخبروه بالذي قال أبو سفيان فقال حسبنا ا ونعم الوكيل وكذا قال الحسن البصري وقد قال البخاري حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا ا ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد A حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل تفرد بروايته البخاري وقد قال البخاري حدثنا محمد بن سلام حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة Bها الذين استجابوا والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر Bهما لما أصاب رسول ا A ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم أبو بكر والزبير هكذا رواه البخاري وقد رواه مسلم مختصرا من وجه عن هشام وهكذا رواه سعيد بن منصور وأبو بكر الحميدي جميعا عن سفيان بن عيينة وأخرجه ابن ماجه من طريقه عن هشام بن عروة به ورواه الحاكم في مستدركه من طريق أبي سعيد عن هشام ابن عروة به ورواه الحاكم في مستدركه من طريق أبى سعيد عن هشام ابن عروة به ورواه من حديث السدي عن عروة وقال في كل منهما صحيح ولم يخرجاه كذا قال وهذا السياق غريب جدا فان المشهور عند أصحاب المغازي ان الذين خرجوا مع رسول ا A الى حمراء الاسد كل من شهد أحدا وكانوا سبعمائة كما تقدم قتل منهم سبعون وبقي الباقون وقد روى ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال ان ا قذف في قلب أبي سفيان الرعب يوم أحد بعد الذي كان منه فرجع الى مكة وكانت وقعة أحد في شوال وكان

التجار يقدمون في ذي القعدة المدينة فينزلون ببدر الصغرى في كل سنة مرة وانهم قدموا بعد وقعة أحد وكان أصاب المسلمين